بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وتكريس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والانتقال بها من الاقرار الغامض بحق تقرير المصير الى الاقرار بالاستقلال في اطار دولة وطنية على أرض الوطن الفلسطيني. كما أكدت الحرب على الأهمية الخاصة لحماية تحالفات منظمة التحرير مع المنظومة الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي وكافة قوى التقدم والتحرر في العالم ولتطويرها؛ فهذه التحالفات هي التي أعطت الحقوق الوطنية لشعبنا بعدها العالمي وأدت الى تدويل القضية الفلسطينية. ان العمل في هذه الاتجاهات دون أي تنازلات مجانية ومسبقة يكتسب أيضاً أهمية خاصة وكبيرة، من أجل تعزيز وتثبيت دور منظمة التحرير والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

المرحلة والمهام العاجلة أمام الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية

أكدت الأوضاع والتطورات الناجمة عن الغزو الاسرائيلي للبنان، **بان المهمة المباشرة والمركزية المطروحة على جدول أعمال ثورتنا، تتمثل في محاصرة واحباط مناورة مشروع ريغان لفرض التنازل عن وحدانية التمثيل وعن حق الدولة المستقلة؛ فهنا يقع الخطر الداهم والمباشر الرامي الى تصفية حقوق شعبنا** والغاء دور م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد لشعبنا. وهذا يتطلب، في ذات الوقت، التصدي الحازم لكل المحاولات الانهزامية الهادفة الى الانسجام مع هذا المشروع في الساحة العربية، وفتح باب التنازلات المجانية لصالح العدو.

كما أن تعاظم الضغوط المنصبة على م.ت.ف، وتصاعد العدوانية الاسرائيلية ـ المدعومة أميركياً ـ ضد شعبنا وحقوقه الوطنية، وضد الشعوب العربية الأخرى، وخاصة في لبنان، أصبحت تملي على ثورتنا وشعبنا:

□ **التاكيد على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وحمايته والتمسك بوحدانية وشرعية تمثيل م.ت.ف. لشعبنا، وحقه في الدولة الوطنية المستقلة على قاعدة البرنامج السياسي** وقرارات المجلس **الوطني** الفلسطيني والقمم العربية تجاه الحقوق الفلسطينية.

ان تعزيز الوحدة **الوطنية** بين فصائل الثورة في اطار م.ت.ف. على هذا الاساس، شرط أساسي لتحقيق مهام الثورة الراهنة. وذلك يجب أن يشمل بالضرورة أيضاً كل مجالات العمل، ومختلف المؤسسات السياسية، والدبلوماسية والجماهيرية، والعسكرية داخل الوطن المحتل وخارجه، على قاعدة الائتلاف الجبهوي الديمقراطي **وجبه سياسة الاستئثار والنزعات التكتلية والانشقاقية التي تبرز بين الحين والآخر في صفوف الثورة.**

□ **تطوير الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني** داخل الأراضي المحتلة وضد كافة مؤسساته العسكرية وعملائه، لما يلعبه هذا الشكل من النضال في اسناد ودعم النضال البطولي التي تخوضه جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه.

□ **المبادرة الى اعادة تجميع قوات الثورة الفلسطينية** المبعثرة في عدد من البلدان العربية ونقلها الى سوريا، وتوحيدها على أسس ديمقراطية، بما يطور طاقاتها وقدراتها